

معاقد الأصلُول - شرح مختصر الروضة 45

حسن بخاري

الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والاكرام والجلال والانعام نحمده على سائر ما انعم به علينا من نعم حديثة وقديمة عامة وخاصة - 00:00:00

الحمد له جل جلاله كما اكرمنا هذه الليلة بغيث في بيته الحرام سقى به البلاد والعباد فانا نسأل الله كذلك من فضله ان يخصنا من بين خلقه بمزيد فضل ورحمة وكرم - 00:00:20

والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اخوتي الكرام فهذا هو مجلسنا الثاني والعشرون نستأنف فيه بفضل الله تعالى ومنتها ما كنا قد ابتدأناه من قبل في شرح مختصر الروضة مختصر روضة الناظر - 00:00:35

للعام نجم الدين سليمان ابن عبدالقوي الطوفي رحمة الله عليه وقد وقف بنا الحديث في مجلس البارحة عند مسائل تتعلق بالعموم والخصوص مجلس البارحة قد عرضنا فيه اربعاً من مسائل العموم - 00:00:58

ونستأنف الليلة مسأليتين اخيرتين جعلهما المصنف رحمة الله من مسائل العموم والخصوص وطوى في كل مسألة طرفاً من مسائل متناثرة يذكرها الاصوليون في محلها تشرع بعدها ان شاء الله في الشطر الثاني الذي يقابل العموم وهو الخصوص - 00:01:14
سنعرفه وننتقل الى المخصصات المنفصلة. ولعلنا نأتي عليها في مجلس الليلة ان شاء الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال المصنف رحمة الله - 00:01:35

الخامسة العام بعد التخصيص حجة خلافاً لابي ثور وعيسي ابن ابان لانا اجماع الصحابة على التمسك بالعمومات واكتراها مخصوص واستصحاب حال كونه حجة نعم في مسائل البارحة من معنا مسألة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ومسألة حكاية الفعل هل تعم - 00:01:55

ومسألة الخطاب الذي يتناول خطاب العموم الذي يتناول العبد وما يدخل فيه الاناث او النساء من خطابات العموم ثم نقف الليلة عند مسألة مشهورة بحجية العام بعد التخصيص وصورة المسوأة حتى - 00:02:23

يتأنى لك فهم ما سند رسه الليلة في هذه المسوأة ان العام من حيث هو صيغة مرت بك صورها والاحتجاج بها وحجية ويتناول اللفظ العام من افراده ما يصدق عليه اللفظ - 00:02:41

ومعنى الاحتجاج به هو تنزيل حكم العام تنزيل الحكم على العام بافراده في سياق الحكم الذي جاء امراً او نهاياً فالعام حجة العام يطرأ عليه التخصيص كما سيأتيكم ان شاء الله في نصف اللقاء الآخر هذه الليلة - 00:02:58

ولان التخصيص يدخل على العموم فمعناه انه يخرج بعض افراد العام منه التخصيص هو اخراج بعض افراد العام كما سيأتي. فإذا اخرج من اللفظ العام بعض افراده فهل اللفظ العام الذي يبقى بعد التخصيص هل يكون حجة او لا؟ هذه مسوأتنا - 00:03:15
حجية العام بعد التخصيص وما وجه طروء الخلاف في المسوأة؟ وجه ذلك ان العام في الاصل انه حجة فإذا دخل عليه التخصيص غير دلالته كيف لأن الاصل في العام انه يتناول جميع افراده الذين يصدق عليهم اللفظ - 00:03:39

فإذا خصص هذا العام فقد خرج بعض افراده. فماذا اذا بقي من الافراد تحت اللفظ العام بعضه وليس كله بقي بعض افراد العام بعد اخراج جزء منه بالتصنيف فهل الجزء الباقى يحافظ على دلالته العام من حيث هو - 00:03:59

من حيث التناول؟ نعم لكن الحكم قد اخرجنا بعض افراده سيتضاعف هذا بالمثال لما قال عليه الصلوة والسلام فيما سقط السماء العشر

فدل الحديث على ان كل زرع ينبت من الارض - 00:04:21

يجب فيه اخراج الزكاة بمقدار العشر ولما قال عليه الصلاة والسلام ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة دل الحديث على تخصيص الحديث الاول. وهو ان ليس كل زرع قليل او كثير. لأن الحديث فيما فالاصل انه صيغة عموم - 00:04:38

فلما خص بقوله ليس فيما دون خمسة اوسق صدقا دل على ان الزرع اذا كان قليلا لا يبلغ خمسة اوسق وهو ثلاثة صاع فلا زكاة فيه. هذا عام خصص بذلك النص الآخر - 00:04:57

السؤال هو بعد اخراج هذا هذا الخاص الذي هو اقل من خمسة اوسق. ماذا بقي في اللفظ العام ما هو اكثر من خمسة اوسق؟ السؤال هنا هل اللفظ العام وهو قوله فيما سقت؟ بعد ذلك التخصيص هل يبقى حجة - 00:05:12

الخلاف هنا ان قلت حجة معناه يجوز لك ان تستعمل هذا الدليل العام في اي مسألة تتعلق بزكاة الزروع والثمار عدا تلك المسألة المستثناء. هذا معنى كونه حجة ومن لا يقول انه حجة يقول عفوا دالة العملي هنا قد تغيرت - 00:05:32

لان قوله فيما سقت السماء كان يشمل كل شيء يزرع قليلا وكتيرا. وما سقاهم المطر من اي نوع كان. فلما اخرج ذلك اللفظ منه لم يبق العام بدلاته فماذا اذا؟ قال اذا تأثر لفظ العام فاصبح لها هنا مختلفا. فلا يسعني العمل به ولا يكون حجة - 00:05:52 وجه الخلاف والاستدلال له محله المسألة. اعد العام العام بعد التخصيص حجة خلافا لابي ثور وعيسي ابن ابان. ففهمت ان ابا ثور وعيسي ابن ابان ممن يقول بان اما بعد التخصيص - 00:06:12

ليس بحجة لنا لاجماع الصحابة على التمسك بالعمومات واكثرها مخصوص واستصحاب حال كونه حجة استدل لها هنا بدللين الاول وقد تكرر معكم في عدة مجالس وقلت انه دليل مهم - 00:06:30

تجب العناية به في مسالك دلالات الالفاظ في باب الاصول وهو وهو طريقة الصحابة رضي الله عنهم في فهم النصوص وهذا مسلك غاية في الالاهمية يأتي عليه الاصوليون في عدة ابواب - 00:06:48

والاستدلال به مهم للغاية كما قلت لعدة اسباب منها ان الصحابة رضي الله عنهم اعرف الناس بلسان العرب الذي نزل به القرآن ومنها ان الصحابة اعلم الناس بمقاصد الشرع الذي عايشوا تنزيل وحيه وعاصروا صحبة نبيه صلى الله عليه - 00:07:04 وسلم ومنها ان الصحابة يستعملون مع سياق اللفظ دلالاته وعباراته اسلوبا اخر يجعلهم اقرب الى الفهم الصحيح للمراد الا وهو وما يصحب اللفظ مما لا يعبر عنه اللفظ. واقصد به - 00:07:26

السياق الحال وتعبيرات الوجه وحال الحادثة وما يصحبها من قرائن هذه التي لا تنقلها الروايات ولا الالفاظ اذا هم اقرب الى فهم الالفاظ في النصوص الشرعية من غيرهم. فحيث ما وجدنا الصحابة سلكوا طريقا في باب العموم في باب الامر في باب التخصيص. ووجدنا - 00:07:45

قد تتبعوا وعرفناها طريقة لهم اذا على الاقل نجعل الخلاف فيه ضعيفا وان لم نلغه بالكلية ويقودك الى الراجح اذا تعرفت منهجمهم وطريقتهم واسلوبهم. هنا قال لنا اجماع الصحابة على التمسك بالعمومات واكثرها مخصوص - 00:08:08

قل وجدناهم يستدلون ببعض الادلة ويحاج بعضهم بعضا ويستدل بعضهم على بعض بادلة هي عمومات والمالاحظ ان العمومات كثيرة منها قد دخلها التخصيص. اذا اذا هم يرون العام بعد التخصيص حجة والا - 00:08:30

لما استدلوا به هذا الدليل الذي هو الاجماع دعوة يحتاج منك ان تثبت بالامثلة بالشواهد بالقرائن هذه المواقف التي تزعم انهم تمسكوا بها لكن فيها مواقف علي رضي الله عنه مثلا على جواز الجمع بين الاختين بملك اليدين بقوله او ما ملكت ايمانكم مع ان هذا العام مخصوص - 00:08:50

بعد من النصوص وقد نفع بيته وبينه خلاف مخصوص بذوات المحارم اذا كن بالكيمين احتجت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعموم قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم - 00:09:14 لما طالبت بالميراث وبغض النظر مع كونه مخصوصا بالكافر والقاتل وهو يوصيكم الله في اولادكم عام مخصوص. ومع ذلك استدل به في مسألة تراها آآ ايتها اللفظ آآ احتاج العلماء على جلد الزانيين بقوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة مع -

مخصوص بمن لا ينطبق عليه النص كالمكره والمجنون والجاهل بتحريم الزنا فثبت اذا ان استشهاد الصحابة ومن بعدهم فيما يتحقق
الاجماع كان استعمالا لادلة هي عمومات. مع كونها مخصصة ولو لم يكن فيها حجة ما سلم لهم الاستدلال بها - 00:09:55

الدليل الثاني الذي ساقه المصنف رحمة الله قال واستصحاب حال كونه حجة معنى هذا الدليل اننا اختلفنا في العام بعد تخصيص
طيب قبل التخصيص ما حكم العام حجة ونحن متفقون على هذا - 00:10:15

نحن وابو ثور وعيسي ابن ابیان الجميع متفق على ان العام قبل التخصيص حجة. این وقع الخلاف بعد التخصيص يقال لهم نحن نعتبر
العامة حجة بدلیل استصحابنا لحكم العام قبل التخصيص - 00:10:35

الاستصحاب هو ان تأخذ حكم الحال السابقة للحال اللاحقة او ان تتحجج بحكم المسألة في صورة على حكم لها في صورة اخرى فانا
استصحبت الان حكم حكم العمل بالعام قبل التخصيص حجة. بعد التخصيص فيه خلاف. انا اقول انه حجة ومن ادلتي
اني استصحبت حكمه. والاستصحاب دليل - 00:10:52

غير ان الاستصحاب الان بهذه الطريقة لا يسلم وهو ما يعبر عنه الاصوليون سبأيكم ان شاء الله في باب الاستصحاب هو استصحاب
الاجماع في محل الخلاف وهذا لا يسلم مثال ذلك - 00:11:18

اہ يختلف الناس مثلا في حكم صلاة المتييم بالماء بعد ان وجد الماء شخص صلی متيمما لانه ما وجد
الماء ثم وجد الماء ولم يخرج الوقت. فهل صلاته بالتييم بالتراب مجزئة - 00:11:35

ام عليه التوضأ واعادة الصلاة طالما بقي الوقت محل خلاف بين الفقهاء ان كنت انت ترجح ان صلاته صحيحة ستقول طهارة شرعية
معتبرة حصلت بالماء بشرطها المعتبر فاجزأت ولا اعادة عليه كما لو توضأ - 00:11:55

يقول الاخر لا تبين لنا بعد ان وجد الماء ان صلاته بالتييم لا تصح لانه لا تييم مع وجود الماء. والاصل ان الوقت باق هذا المخالف الذي
يقول بان صلاة المتييم بعد ان وجد الماء باطلة وعليه الاعادة يستخدم من الادلة يقول انا اتفق - 00:12:14

وایاك على انه ان تييم مع وجود الماء فما حكمه لا تصح صلاته. فيقول كذلك اذا وجد الماء بعد ان تييم وصلی ايضا لا تصح صلاته.
ويستصحب حكم المسألة السابقة في محل الاجماع. ويأتي بها في محل - 00:12:37

خلاف هذی صورة من صور الاستصحاب استخدامها بهذه الطريقة ضعیف عند الاوصولیین. وبالتالي فهذا الدليل الذي استخدمه
الطوفی رحمة الله ها هنا وهو استصحاب حكم العمل بالعام قبل التخصيص الى حكمه بعد التخصيص هو استخدام لمسألة
وقد عليها اجماع - 00:12:55

في محل مسألة فيها خلاف. وهذا لا يسلم له به الاستدلال لكن له الدليل الاول وحسبه كفاية به نعم والثاني قالوا صار مستعملا في
غير ما وضع له فهو مجاز - 00:13:15

ثم هو متعدد بين الباقي واقل الجمع وما بينهما ولا مخصوص فالتحصیص تحکم قالوا في اصحاب المذهب الثاني ومنهم ابو ثور
وعیسی ابن ابیان يقولون ليس بحجة واستدلالهم بهذا في شيئا - 00:13:32

قالوا صار مستعملا في غير ما وضع له ما هو العام كيف صار مستعملا في غير ما وضع له كان موضوعا لماذا لجميع افراده فماذا صار
لبعض افراده بعض افراده هل هو - 00:13:47

المعنى الذي وضع له لا اذا صار مستعملا في غير ما وضع له. والمستعمل في غير ما وضع له حقيقة او مجاز للفظ العام حقيقته
ما هو استعماله في جميع افراده - 00:14:04

طيب واطلاق اللفظ العام على بعظ افراده الاعلى كلهم ماذا يكون مجازا. قالوا صار مستعملا في غير ما وضع له فهو مجاز.
طيب واذا صار مجازا لم يعد الاحتجاج به على الحقيقة لانه خالف المعنى العام الذي وضع له في الاصل - 00:14:23

قال ثم هو متعدد بين الباقي واقل الجمع وما بينهما ولا مخصوص فالتحصیص تحکم نحن نقول فيما سقت السماء العشر عام خصص
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. ماذا بقى؟ بقى كل زرع فوق خمسة اوسق - 00:14:44

فانه يبقى في الحديث فيما سقت السماء العشب هل تدخل الخضروات او لا تدخل؟ فيه خلاف ومن يرى حديث ليس في الخضروات صدقة من يراها صحيحاً سيجعله مختصاً آخر من الحديث - [00:15:05](#)

على كل يبقى طيب زكاة التمر زكاة البرتقال زكاة كل ما شئت من الفواكه والمزروعات والحبوب التي تزرع وتكون فوق خمسة اوسق ستقول هي داخلة في العموم. يقول المخالف طالما اصبح دلالة العام مجاز اذا هو - [00:15:17](#)

متعدد بين اكثر من شيء اما اقل الجمع وهو وهو ادنى ما ينطبق عليه العموم ثلاثة في العدد وبين كل ما بقي وممی بينهما وبالتالي انت كيف تستطيع ان تقول لي ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة اخرجناه - [00:15:37](#)
اذا ما بقي من اللفظ العام ينطبق على كل افراده. سيقول لك ليس بالضرورة ان ينطبق على كل افراده. قد ينطبق على كل الباقي. وقد ينطبق على بعض وقد ينطبق على اقل الجمع - [00:15:54](#)

انت ماذ تقول؟ تقول اذا اخرجنا بعض افراد العام يستعمل العام فيما بقي يقول لك هذا تحكم يستعمل العام فيما بقي. ممکن يقول اخر؟ لا. يستعمل في اقل ما يصدق عليه - [00:16:07](#)

ويقول ثالث لا بينهما اذا صار اللفظ طالما دخله المجاز كانك تقول انكشاف عنه قوة الاستعمال الذي كان يتمتع به العام قبل التخصيص فلما انكشف عنه هذا المعنى صار متعدداً لانه اصبح مجازاً والمجاز اضعف من الحقيقة. فصار يصدق على هذا ويحتمل هذا ويحتمل - [00:16:21](#)

فمن اي باب جئت فقلت يصدق على الجميع هذا وجه الاعتراض وقالوا وبالتالي لا يصح الاحتجاج به. سيعجب الطوفي رحمة الله عن هذا الاعتراض. قلنا قلنا لا مجاز اذ العام في تقدير الفاظ مطابقة لافراد مدلوله - [00:16:43](#)

فسقط منها بالتجزء طبق ما خصص من المعنى فالباقي منها ومن المدلول متطابقان تقديرها فلا استعمال في غير الموضوع له فلا مجاز. هذا جواب يقول الطوفي رحمة الله في شرحه - [00:17:03](#)

انه ابتكره ولم ير احدا سبقه اليه ما وجه الجواب؟ يقول ليس مجازاً العام بعد التخصيص ليس مجازاً. ما وجه كونه ليس مجازاً؟
يقول رکز معی العام في تقدير الفاظ مطابقة لافراد مدلوله. يعني مثلاً انا لما اقول - [00:17:18](#)

طلاب الدرس او الحاضرون بدرس مختصر الروضة هذا عام الحاضرون او الدارسون او الجالسون هذا عام يقول العام في تقديرني الفاظ المفردة المتكررة كأني اقول طلاب الدرس يقول طالب الدرس الاول طالب الدرس الثاني طالب الدرس الثالث الرابعة الخامسة - [00:17:39](#)

سادس تقول كطلاب لفظ عام هو يساوي احداً مجموعه الى بعضها. طيب ثم ماذ؟ يقول فاذا قلت طالب الدرس حاضرون الا فلاناً فقد اخرجت واحداً وبالتالي تأثر اللفظ العام فاقتصر من من صدق دلالته بقدر ما اختص من افراده. يقول يقول اذا - [00:18:01](#)
لا مجاز فهمت الصورة يقول اللفظ المعنى كأنه اطار يشمل تحته افراداً فلما خصصت بعض الافراد لا تظن ان الاطار بقي واسعاً ونقص منه فرد يقول الاطار هذا تضيق كلما خرج فرد تضيق الاطار. فبقي العام على حقيقته ليس فيه قدر زائد غير منطبق على افراد - [00:18:24](#)

ارجو ان الصورة وضحت او اعيد مرة اخيرة مرة اخيرة يقول اللفظ العام في تقدير الفاظ مطابقة لافراد مدلوله انا لما اقول مثلاً حفاظ القرآن في هذا الدرس ولنفترض انهم عشرون - [00:18:48](#)

حفظ القرآن فاذا قلت حضر في الدرس حفاظ القرآن فافهم ان العشرين حضروا فاذا قلت حضر حفاظ القرآن في الدرس الا واحداً كم بقي لي اقول حضر حفاظ القرآن كان اللفظ ينطبق على العشرين - [00:19:05](#)

فلما قلت الا فلاناً اصبح ينطبق على تسعه عشر هو هذا المعنى الذي يريد ان يوصله الطوفي لكن لو قلت حضر حفاظ القرآن الدرس وقلت الا فلاناً كأنك اصبحت تقول حضر العشرون الا واحداً هو يقول لك لا اصبح اللفظ حضرت تسعه عشر - [00:19:24](#)
وبالتالي لا مجاز فكلما خرج بالتجزء فرد تضيق اللفظ لم يبق عاماً لم يبق واسعاً اصبح كلما خرج فرد تضيق مدلول اللفظ. فاصبح لفظ العام الطلاب اه اهل العلم القراء المحدثون - [00:19:44](#)

والقراء اي لفظ كلما خصصت بعض افراده اصبح اللفظ لا يصدق على البقية لا يصدق الا على الموجودين تحته فقط ولا يصدق على من خرج عنه. وعندئذ اصبح اللفظ مطابقا لجميع افراده الباقين بعد اللفظ المخصص. وبالتالي لا مجاز - 00:20:03
هذا نوع من الاجابة يقول الطوفي انه يعني حاول ان يصوغها بطريقة ولم يرى احدا سبق الى هذا الجواب. مرة اخرى تأمل يقول لا مجاز اذ العام في تقدير الفاظ مطابقة لافراد مدلوله. المسلمين يعني يساوي مسلم ومسلم - 00:20:23
ومسلم بعدهم فسقط منها سقط من ماذا سقط من هذه الافراد من هذه الافراد نعم سقط منها بالتصنيف طبق ما خصص من المعنى فكلما سقط بالتصنيف فرد من افراد العام تضيق لفظ العام في معناه فاصبح لا يتناوله بل يتناول ما بقي من افراد - 00:20:43

يقول فالباقي منها ومن المدلول متطابقان تقديرها فلا استعمال في غير الموضوع فلا مجاز. قالوا قالوا البحث لفظي لغوي قالوا بحثنا في مسألة لفظية لغوية وجوابكم عقلي يعني هذا الجواب الذي ذكره الطوفي جواب عقلي - 00:21:11
يقول كيف تجيب بجواب عقلي في مسألة فيها لغة ودلالة لغة والفاظ فاما ان تجيبني لغوي او لا يصلح في مسألة لغوية ان تجيبني جوابا عقليا. لانه لا مدخل للعقل في اللغات - 00:21:32
اللغات اما وضع او تواضع يعني اما وضع واتفاق وتوافق واصطلاح او شيء وضعه الشارع توقيفا فلا مدخل فيه للعقل قلنا بل حكمي عقلي والا اعتراض ورفض الطوفي هذا الاعتراض. يقول لا ليست المسألة لفظية لغوية بل المسألة عقلية ولذلك اتينا - 00:21:46

عقلي كيف المسألة عقلية ونحن نتكلم على لفظ عام ودلالة عام اسمعي التوجيه قلنا بل حكمي عقلي ما هو البحث لانه قالوا البحث لفظي لغوي قلنا بل حكمي عقلي - 00:22:09
ولهذا جاء جوابنا عقليا والا فعن نقل من العرب ام في اي دواوين اللغة هو؟ يقول ان كان لغويًا فليس هذا موجودا في دواوين اللغة ولا تجد رواية ايات عن العرب قديما وحديثا يتكلمون عن هذه المسائل - 00:22:29
اذا ليست لغوية تحريرنا للقضية افراد العام وما ينطبق عليه وما يخرج منه والتصنيف وماذا يبقى بعده؟ يقول هذه مسائل ليست لغوية لو كانت لغوية افتح لي دواوين اللغة واحرج منها المسألة - 00:22:47

افتتح الروايات المنقولة في السنة العرب وصفلي رواية واحدة اتنى بها لقول ان المسألة لغوية. لما عدم هذا في مسارات اللغة اذا ما هو واذا بحث عقلي. كيف عقلي يقول اللغة - 00:23:02
تخدمك في شيء اللفظ وما يدل عليه كلمة ومعناها وطريقة الاستعمال وتركيب الالفاظ. لكن ان تتكلم على حكم التناول وعدم التناول يقول هذا ليس دلالة لغوية هذه دلالة عقلية وكمان في بيت هو الان الطوفي رحمة الله - 00:23:17
نعم ثم دعواكم المجاز مجاز والا فحقيقة المجاز في المفردات الشخصية وفي المركبات الاسنادية خلاف سبق لا في العامة والجموع يقول ثم دعواكم المجاز مجاز. هم يقولون العام بعد التصنيف - 00:23:37
اصبح ليش ما جاز لانه لم يعد مستعملا فيما وضع له بل في بعض ما وضع له يقول عفوا الان وصفكم للعام بانه مجاز. كيف؟ يقول لان اصلا اطلاق لفظ - 00:23:55

توه مجاز انما هو على الالفاظ والتركيب تقول اسد حقيقة او مجاز تقول لسان حقيقة او مجاز تقول بحر حقيقة او مجاز. فالذى يوصف في اللغة بالحقيقة والمجاز ما هو - 00:24:13

شيئان المفردات والتركيب الاسنادية اخرجت الارض اثقالها وسائل القرية واحفظ لها جناح الذل كلام الناس على حقيقة ومجاز اما في افراد بحر هل المراد به ماء البحر الكثير المخالط لليابس المقابل لها او العلامة - 00:24:28
كثير العلم تقول جبل هل تريده به الجبال الرايسية التي خلق الله في الارض وتريده به الامام الحافظ الحجة اسد هل تقود الحيوان المفترس او تريده به الرجل الشجاع هذا هو حقيقة ومجاز يوصف به المفردات او - 00:24:50
المركبات الاسنادية لكن من اين جئت لتقول ان العام قبل التصنيف حقيقة وبعد التصنيف مجاز هذا نوع من استعمالك لمصطلح

مجاز في غير محله. واستعمال اللفظ في غير محله ما هو؟ مجاز. قال دعواكم المجاز في هذه المسألة - [00:25:08](#)

مجاز نعم ثم دعواكم المجاز والا فحقيقة المجاز في المفردات الشخصية وفي المركبات الاسنادية خلاف سبق لا في العامة والجموع لا في العامة والجموع هذا لا يقال فيها حقيقة ومجاز - [00:25:27](#)

وهو حقيقة عند القاضي واصحاب الشافعي مجاز بكل حال عند قوم وقيل ان خص بمنفصل لا متصل. ختم المسألة بمذاهب [الاصوليين في حكم العام بعد التخصيص](#) بل ختمنا على ان الراجح ان العام بعد التخصيص - [00:25:45](#)

ها حجة يبقى الخلاف الان شكلي هنا العام بعد التخصيص يا مشايخ هل هو موصوف بالعموم حقيقة او مجاز؟ المثل اللي قبل قليل هو عطف بالرد عليه على ان وصفها بالمجاز مجاز. يقول فيها مذاهب للاصولية ذكر منها - [00:26:04](#)

قال وهو حقيقة عند القاضي واصحاب الشافعي. ما هو العام بعد التخصيص حقيقة عند الاكثرين وهو مذهب الحنابلة اه قال مجاز بكل حال عند قوم. هذا مذهب الغزالى وبعض الحنفية والشافعية - [00:26:20](#)

ان العام بعد التخصيص مجاز مع هذا هو حجة طب هل في فرق بين القائلين بأنه حقيقة والقائلين بأنه مجاز نعم في خلاف في [التطبيقات](#) عندما يتعارض دلالة العام المخصوص مع غيره - [00:26:40](#)

فسيكون هذا اضعف لانه يعتبر مجازا وهذا اثر ينبعي الالتفات اليه وقيل مذهب ثالث وهو مذهب القاضي ابى بكر الباقيانى. ان خص بمنفصل لا متصل ان خص المفصل فما به - [00:26:57](#)

تأمل في السياق وهو حقيقة عند القاضي واصحاب الشافعي مجاز بكل حال عند قوم وقيل ان خص بمنفصل يعني مجاز ان خص بمنفصل المجاز لا متصل يعني ان خص بمتصل فهو حقيقة وان خص بمنفصل فهو مجاز هذا مذهب القاضي ابى بكر الباقيانى. ثمة اقوال اخرى ذكرها الایمدي قال - [00:27:17](#)

فان كان الباقي بعد التخصيص جمعا فهو حقيقة والا فهو مجاز اه ان خص بدليل متصل من شرط او استثناء ان كان المخصوص شرطا او تقييده ان كانت القرينة المخصوصة مستقلة الى اخره ثمة اقوال اوصلها الامدي - [00:27:41](#)

الى ثمانية. على كل هذا الخلاف هنا لا اثر له كبير في مسألة الاستدلال بالعام الا في مسألة التعارض وقل من يستعمله مثل هذا الخلاف في مسائل عملية. قال في الاخير لنا ما سبق - [00:27:55](#)

لنا على ماذا على ان العامة بعد التخصيص حقيقة لا مجاز ما سبق من الدلة اي ادلة كل الذي ذكره قبل قليل في مناقشة القائلين بأنه لا حجة للعام بعد التخصيص. انتهينا من المسألة الخامسة. اسأل الله تعالى لي ولكم علما نافعا - [00:28:12](#)

انه عملا صالحا يقربنا اليه والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:28:31](#)